والثاني تفريق الجماعة وشتات الكلمة قال الحسن لأوضعوا خلالكم بالنميمية لإفساد ذات بينكم .

قوله تعالى وفيكم سماعون لهم فيه قولان .

أحدهما عيون ينقلون إليهم أخباركم قاله مجاهد وابن زيد .

والثاني من يسمع كلامهم ويطيعهم قاله قتادة وابن إسحاق .

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر ا وهم كارهون .

قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة في الفتنة قولان .

أحدهما الشر قاله ابن عباس والثاني الشرك قاله مقاتل .

قوله تعالى من قبل أي من قبل غزوة تبوك .

وفي قوله وقلبوا لك الأمور خمسة أقوال .

أحدها بغوا لك الغوائل قاله ابن عباس وقيل إن اثني عشر رجلا من المنافقين وقفوا على طريقه ليلا ليفتكوا به فسلمه ا منهم .

والثاني احتالوا في تشتت أمرك وإبطال دينك قاله ابو سليمان الدمشقي قال ابن جرير وذلك كانصراف ابن أبي يوم أحد بأصحابه .

والثالث أنه قولهم ما ليس في قلوبهم .

والرابع أنه ميلهم إليك في الظاهر وممالأة المشركين في الباطن .

والخامس أنه حلفهم با لو استطعنا لخرجنا معكم ذكر هذه الأقوال الثلاثة الماوردي .

قوله تعالى حتى جاء الحق يعني النصر وظهر أمر ا يعني الإسلام